

البصريون: رمضان هذا العام ارتفاع في درجات الحرارة والأسعار



نصر رذن

علاء حسن

حسين غايب

الوسط الصحفي يعرف جيدا حسين غايب محبس الحديثي، فهو من العاملين في الصحافة العراقية منذ مطلع عقد الثمانيات من القرن الماضي ويوصف بأنه "شيخ الصحفيين" وعمل في أكثر من مطبوع، وله علاقات واسعة بدءا من رؤساء التحرير وقتذاك، وانتفاء بحارس الجريدة، وفي سنوات فرض العقوبات الاقتصادية على العراق بعد غزو النظام السابق الكويت تحمل أعباء رعاية أسرته المكونة من الذكور فقط وجميعهم طلاب جامعة، فجعل ساعات عمله ٢٤ ساعة للحصول على "المحروقات" وهي توفير الدخل الشهري لتلبية احتياجات أبنائه.

في جريدة المصور العربي التي كان يشغل رئاسة تحريرها الزميل هاشم حسن قبل غلقها من قبل وزارة الإعلام آنذاك، كتبت مادة عن حسين غائب بوصفه مثلا عراقيا للفقر المدقع، ولم يتعرض على ما جاء في تلك المادة من مزاح من النوع الثقيل، وإعطاء دروس لزملائه الصحفيين المدخنين في تعلم لف الجكاير يودي، ويكرمه المعروف كان يمنح كمية من "التتن" لمن يطلبها، وفي "علاقتك" الملازمة له على الدوام كان يضع قناني الدواء، وأرغفة الخبز، وبروفات المواد الصحفية، فهو لا يترك دقيقة واحدة تمر من دون عمل، وكثيرا ما أبدى امتعاضه من خطوط الصحفيين، فيصصح موادهم مع إطلاق تعليقات خبسة طالما أثارت اعتراض زملائه، وكان يوجههم بعبارته الشهيرة: "أنت خوش ادمي بس كتاباتك خرط وخطك يلعب النفس"، وتنتهي المواجهة بنكتة يطلقها أبو علي، وسرد تفاصيل معاناته في الحصول على العلف المناسب لدجاجته في منزله الكائن في حي علي الصالح.

كان أبو علي يصف نفسه بأنه صديق وزير النقل، لان الكثير من زملائه الصحفيين أصبحوا أصدقاء لرئيس النظام بحصولهم على أنواع شجاعة وأوسمة الاستحقاق العالي، وصادفته للوزير جاءت بعد ان ابتاع بطاقة شهرية لركوب حافلات نقل الركاب.

أبو علي ظل يواصل عمله المضني على الرغم من ارتباطه بعلاقات قرابة بمسؤولين سابقين، فوزير خارجية النظام السابق ناجي صبري الحديثي أخ حسين غائب بالرضاعة، ولم يكن يفكر في يوم ما باللجوء لأحد معارفه، في انجاز قضية شخصية، فهو كما كان يقول سعيد جدا "بقوطية التتن"، والحصول على "المحروقات" أجوره الشهرية لقاء عمله في الكثير من المطبوعات ولاسيما بعد صدور الصحف الأسبوعية.

يوم كان أبو علي يعمل مصححا في جريدة "بابل" عاتبه احد الزملاء بتجاهله تصحيح لقبه ولوح بمعاقبته من قبل رئيس التحرير عدي صدام حسين، فرد شيخ الصحفيين: "روح لا برو رئيس التحرير قالها وقدم مجدته سبجارة من نوع اللف مع عبارة "نحن كسرا للحصار الجائر"، وبهذا الشعار كان يحصل على "المحروقات" من الزميل علي حسين عندما اصدر مطبوعات عن دائرة السينما المسرحية وقتذاك.

رجيل ابي علي لا يعني إثبات حقيقة اسمه فهو حاضر وليس غائبا وموعد اللقاء مع زملائه ومعارفه لا يكون في مقر مطبوع ولكن في مكان آخر.

البصرة/ ريسان الفهد

أم محمد (الأرملة الطيبة) مع صغارها الحلوين، كانت تعيش أجواء رمضان بطريقة غير التي تعيشتها هذا العام والأعوام التي سبقتة بعد سنوات من فقدان زوجها بحادث سير..

الراتب التقاعدي ومطالب الصغار والحياة الصعبة واجهتها في زمن صعب .. ولكنها تردد أمام مسامعنا الحمد لله على كل حال .. وتردد معها الحمد لله.



المنبئ الجوي (بشرنا) برمضان ساخن هذا العام، بارتفاع درجات الحرارة عن العام السابق، والكهرباء قد تكون في أحسن حال خصوصا أثناء عمل المولدات الأهلية، التي تخفف من صعوبة الأمر على أم محمد كما قالت لنا، وتضيف: كنا نسحب أربعة أمبيرات، سعر الأمبير عشرة آلاف دينار، ولكن نتيجة ظروف الصعبة قلّت العدد إلى أمبيرين للاستفادة من المبلغ المتبقي في متطلبات البيت. شارك في الحديث معنا علي شرفهان الذي كان يرفقنا في جولتنا في المنطقة قائلا: الكهرباء قضية مهمة جدا في الوقت الحالي وانقطاعها بهذا الشكل يجعل معاناة الناس أشد وأقسى، ونحن نعيش في أجواء

حارة جدا وأضاف: نتوقع ارتفاعا كبيرا في الأسعار في ظل غياب الرقابة الصارمة، التي سترهق الكثير من الفقراء الذين لا يستطيعون شراء ما يحتاجونه، فكل هذه الأمور تفسد فرحة وزهو الشهر المبارك. المواطنة أم نجم (ربة بيت) قالت: الأسعار ارتفعت مع قدوم شهر رمضان، وهذا أعيننا كثيرا، مع تردي خدمات الكهرباء والماء والذي تزامن مع ارتفاع حاد لدرجات الحرارة. الحاج حسن خزعل حدثنا بعصية: "السوق يشتعل نارا مع دخول رمضان وعندما تسأل عن السبب يقال لك أن رمضان على الأبواب، وان الطلب يزيد بنسبة ١٠٠٪

ويتساءل برمارة: هل التجار يصومون ويصلون، وهل يعرفون معاناة الناس الفقراء، أم أن رمضان فرصة للكسب والربح السريع. التاجر سعد الحساني في مركز العشار التجاري قال: دائما ما نحاسب على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والحقيقة أن الارتفاع يكون غالبا بسبب قدوم رمضان والبضاعة يرتفع سعرها من المنشأ وليس من تاجر الجملة، أضف إلى ذلك أن الارتفاع سببه عدم اعتماد الناس على الحصة التموينية خاصة مع صعيات التجارة التي دائما ما تقول إن هناك حصة مضاعفة لكنها في الغالب تنسد بعد العيد. مدير تجارة المواد الغذائية عبد الأمير

ناصر قال: وزعنا حصة شهر رمضان من مفردات البطاقة التموينية قبل مدة وقد وصلنا الى نسبة تجاوزت الثلاثين بالمئة، حيث تسلم عدد من الوكلاء حصة رمضان وهي ربع كيلو عدس و٢ كيلو سكر و لتر زيت و ٥ كيلوات طحين صفر، و كيلو ونصف رز هندي .. تمننى ان يكون المواطنون قد تسلموا حصتهم. المواطن عمار صالح قال: رمضان شهر الطاعة والغفران وما يعانیه الصائم من الحر يسجل ضمن حسناته، فالأجر على قدر المشقة. ويضيف: "أما البطاقة التموينية ومفرداتها فهي في طور النسيان لا احد يعيرها اهتماما بفضل مكارم الحكومات المتعاقبة

على العراق منذ نيسان ٢٠٠٢، ولغاية الآن فأصبح الناس يعتمدون على الأسواق المحلية في توفير احتياجاتهم اليوم. وقال المواطن احمد عبد الصمد: بالنسبة للبطاقة "الغنونية" هكذا يسميها، فإن وزارة التجارة قد صانت واحترمتكرامتها من خلال عدم تصريحها بتوزيع مواد إضافية، وبعد ذلك لا يقبض المواطن شيئا، لذلك التزموا الصمت أمام التصريحات الكاذبة التي قد تؤدي بهم الى صورة عكسية. وبالنسبة للكهرباء فان وعود المسؤولين باتت مسرحية أبطالها المسؤولون وجمهورها المواطنون الذين يستمعون لتصريحاتهم، والضيف الحار يفقد تصريحاتهم الكاذبة.

بلدية الموصل ترتبط بفروعها الكترونياً وتكشف عن موظفين قدموا شهادات مزورة

الموصل / فوزت شمدين

عزلت محافظة نينوى عدداً من موظفي بلدية الموصل إدارياً، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، بسبب تزويرهم للشهادات الدراسية المقدمة للدائرة، كشف عن ذلك محافظ نينوى ائيل النجيفي، وقال بأنه قام بتدقيق ملفات موظفين في مديرية بلدية الموصل، وأنضح أن هنالك موظفين قدموا شهادات مزورة، وان المديرية اتخذت من جهتها الإجراءات القانونية المناسبة، من خلال تشكيل اللجان التحقيقية، وتم

عزل عدد منهم، باستثناء ثلاثة، أرسلت البلدية كتاباً بشأنهم إلى وزارة البلديات والإشغال العامة، لغرض استحصال موافقتها على عزلهن عن وظائفهن، وعلى الرغم من مرور فترة طويلة، إلا ان الإجابة لم ترد لغاية الآن.

وقال المحافظ بأنه وجه بمخاطبة الوزارة للإسراع في عزل الموظفين المزورين، ولحين ورود الإجابة، فإنه لا بد من نقلهم من الأماكن التي يعملون فيها، وفي ذات الوقت، يجب إجراء تدقيق شامل للشهادات المقدمة من جميع الموظفين، لكي يقطع الطريق على المزورين،

ويمانعوا من إشغال أماكن لا يستحقونها. وتاب المحافظ: "أنا على ثقة تامة بأن محاضر التحقيق وبتأنيها بشأن المزورين لم تصل الى وزير البلديات، وربما تكون هنالك جهات حاولت تبييع القضية، او التستر على المزورين"، وبين أنه سيقوم بالاتصال المباشر مع الوزير لحسم الموضوع بالسرعة الممكنة.

وفي شأن آخر، قامت مديرية بلدية الموصل بربط القطاعات والدوائر التابعة لها في المدينة الكترونياً بقررها التي تبين مشروع ربط دوائر واطاعات البلدية الكترونياً.

من تطبيق برنامج الحكومة الالكترونية الذي قطعت محافظة نينوى شوطا مهما في تطبيقه. وقال مدير شعبة نظم المعلومات والحاسبة في مديرية بلدية الموصل المهندس محمد عبد الله: "إن مديرية بلدية الموصل تمكنت من ربط الدوائر والقطاعات التابعة لها الكترونياً بقررها الرئيسي للتخفيف من الإجراءات الروتينية بين تلك الدوائر والقطاعات". وأضاف عبد الله: "إن بلدية الموصل تعد الأولى بين مثيلاتها في باقي المدن العراقية، في مجال تطبيق مشروع ربط دوائر واطاعات البلدية الكترونياً".

تحسن طفيف في كهرباء ذي قار

الناصرية/ حسين العامل

قال مصدر مسؤول في محافظة ذي قار إن حصة المحافظة من الكهرباء الوطنية ارتفعت من ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ميكا واط وهو ما زاد ساعات التشغيل من ٨ ساعات إلى ١٠. وأوضح المسؤول عن منظومة تشغيل الكهرباء في محافظة ذي قار المهندس طالب مهاوش للمدى: إن حصة محافظة ذي قار من الكهرباء الوطنية زادت بواقع ساعتين عما كانت عليه في السابق وأنها أصبحت الآن بواقع ١٠ ساعات بعد أن كانت ثمان ساعات تجهيز، مقابل ١٤ ساعة قطع، مشيراً الى ان الزيادة في الطاقة التي تقدر ب ١٠٠ ميكا واط أتاحت التشغيل بواقع ٢٢٢ خلال ساعات الليل و ٢٠٥ × ٣٠٥ قطع خلال النهار. وأشار مهاوش إلى بروز بعض المعوقات والمشاكل التي تتعلق بقدرة الشبكات ومحطات الاوتو على استيعاب الأحمال الإضافية، وان العمل جار حالياً من اجل تذليلها وحلها. ومن جانبه، أبدى معاون الفني لرئيس مجلس محافظة ذي قار قلقه من تأخر إحالة محطة الاوتو على الشركة المنفذة رغم إدراجها ضمن خطة المحافظة ورصد الأموال اللازمة لها من موازنة خطة تنمية الأقاليم للعام الحالي، وأوضح عبد الحسين هادي هجر أن محطة الاوتو التي تعد من أهم المغاصل الرئيسية في تحويل الطاقة الكهربائية دخلت الخطة التنموية للمحافظة ورصدت لها الأموال وقرر مجلس المحافظة إحالتها الى الشركة المختصة وفق نظام الدعوة المباشر إلا أنها حتى الان لم تحل إلى الشركة المنفذة. ودعا هجر خلال اجتماع مجلس المحافظة الذي حضرته "المدى" إلى مساهلة محافظ ذي قار ومسؤولين آخرين عن الأسباب التي حالت دون الإحالة، مشيراً إلى أن محافظة ذي قار لا يمكنها الاستفادة حالياً من أية زيادة محتملة في الطاقة الكهربائية من دون المحطة المتكورة كون المحطات العاملة حالياً لا تتوفر لها القدرة الكافية على تحويل الكهرباء من المنظومة الوطنية إلى خطوط الشبكات.

تدمير كربلائي من المشاريع المتلكئة

كربلاء / أمجد علي



تشهد كربلاء تنفيذ العديد من المشاريع التي ينتظرها المواطن الكربلائي لأنها ستساهم في تحسين الخدمات وخاصة في المشاريع الكهربائية ومشاريع الطرق كونها مشاريع تساهم في تحسين حركة النقل مثلما تساهم في فك الاختناقات .. لكن المواطن سمير عواد يقول إن المشاريع وخاصة تلك التي تعد إستراتيجية تشهد تلكوا في التنفيذ، ويقول المواطن: إننا صرنا نتنظر ما ينفذ من مشاريع وكأنها مشاريع في الأحلام ..



ويضيف إن هناك مشاريع نسع انه تم العمل بها وبادشرت الشركات الأجنبية فيها ولكن نجد انه حتى الشركات الأجنبية اصابتها العدوى من الشركات العراقية، فهي إما متلكئة أو منهربة من التنفيذ أو غير قادرة على التنفيذ وهي أيضا لا بد ان تصادف ذات العراقيل في دوائر الدولة، ويقول المواطن بربر الطرفي: إن المشكلة تكمن في عدم قدرة الدوائر الحكومية على متابعة الشركات إما لتضعف الإجراءات أو لوجود فساد، وإلا بماذا يفسر تلك المشاريع وخاصة مشاريع الكهرباء التي نسمع عنها أنها اما مددت لها الأوقات أو أنها متلكئة وانه ستحال على شركات أخرى. رئيس لجنة الاعمار والتخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة كربلاء عباس ناصر حساني يؤيد الأمر وينتقد هو الآخر تلك المشاريع من قبل الشركات. ويشير إلى أن شركة عراقية تنفذ مشروع مدخل كربلاء - الهندية تعد واحدة من الشركات المتلكئة وهو ما حول المدخل إلى نقمة وهذا ما نسع من المواطنين الذين ينتظرون انجاز المشروع لتسهيل التنقل.. موضحا أن هذا المشروع مهم وإستراتيجي كونه الطريق الموصل بين كربلاء ومدن الجنوب، ونقطة إيصال

الزوار، ونقطة تسويق المحاصيل الزراعية .. ويوضح أن الشركة لا توجد لديها جدية في تنفيذ المشروع كونها فقط تقوم بحدل وفرش التراب بالاسبسيب والدفن لفترات طويلة، فضلا عن كونها لا تمتلك خطة عمل حقيقية في انجاز المشروع، مشيراً إلى أن الشركة قامت بقطع الطريق وتخريب التبليل حيث أن فقرة حماية الكبيلات المارة ضمن المشروع تستغرق فترة انجازها يومين، نجد الشركة استغرقت فيها مدة ٢٠ يوما، وحين نطلب منهم الإسراع بالعمل لا نسمع إلا وعودا، لذلك فان المطالبة توجه إلى السلطة التنفيذية في الحكومة المحلية بسحب العمل من الشركة المنفذة أو حث الشركة على سرعة انجازه.

ما نكره أيضا ممثل المرجعية الدينية احمد الصافي في خطبة الجمعة حيث قال إن المجسرات أصابت المدينة بحالة من الفوضى، ولم تكن هناك همة في انجازها ولا وقت محدد لتنفيذها.. وأفاد في خطبة الجمعة بان المجسرات التي تنفذها وزارة البلديات أصبحت مشكلة وأزمة بعد أن أريد أن تكون جزءا من حل مشكلة الاختناقات، وانه ليس من المعقول أن تبقى المشاريع التي وضعت لخدمة المواطنين، لا احد يعلم متى تنجز، ولا نسمع إجابات عن موعد الانجاز والمدد، يضاف إلى ذلك تأخر المشاريع، ومن غير المعقول أن يبقى الأمر بلا حساب.. عاذا هذا التأخير استهانة بالناس، والمقول ينجز العمل بطريقة ليس فيها احترام تؤدي إلى الغبار وطرق متعرجة، ويعود الناس كونه ينفذ المشروع بطريقة تؤدي إلى الغبار وإلى بيته وهو عبارة عن كتلة من الخشب والخراب. ولغت إلى انه على وزارة البلديات ومجلس المحافظة مراقبة العمل وتحديد أسباب تأخر المشاريع خاصة عن كربلاء مقبلة على زيارات مليونية خلال الشهر المقبل والأشهر المقبلة. عد رئيس لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء، الأحد، الشركة التركية التي تنفذ مشروع محطة الخيرات الكهربائية لتصعيد وتأثر العمل.

الحكومة المحلية تقرر منع القطع الجائر للأشجار لاستعمالها في صناعة الفحم

بابل / إقبال محمد

اجتمع النائب الأول لمحافظة بابل المهندس علي عبد سهيل مع عدد من مدراء الدوائر الخدمية والخبراء والمتخصصين لمناقشة الوضع البيئي في المحافظة، حيث تمت مناقشة أربعة محاور منها معامل الطابوق، وكور الفحم وتأثيرها السلبي على الصحة

والنظم البيئية الطبيعية، وموضوع قطع الأشجار الجائر، ومنها الجزيرة الوسطية أمام المحافظة ومخازن الكلور داخل مشاريع الماء وعدم مطابقتها للمحددات البيئية والحوادث المتقطعة في مواقع الطمر الصحي وعدم استخدام الأساليب الصحية في عمليات الطمر الصحي. وقال النائب الأول المحافظ بابل للمدى: انه تمت مناقشة موضوع

ترحيل معامل الطابوق ومعرفة نسب انجاز المعامل الجديدة في الأماكن البعيدة عن البيوت السكنية، حيث تم توجيه كتاب الى أصحاب المعامل للإسراع بتنفيذ المعامل الجديدة بالموقع الجديد وعدم المطالبة بفترات إضافية او تمديد الفترة المتفق عليها، لما لهذه المعامل من تأثيرات صحية وبيئية على صحة وسلامة المواطنين وما تسببه من

أمراض سرطانية. وقال عبد سهيل: انه تمت مناقشة موضوع قطع الأشجار من اجل تصنيع الفحم منها ولما لها من تأثير على البيئة حيث تم رفع كتاب إلى رؤساء الوحدات الإدارية والبلدية والبلديات، يمنع القطع الجائر للأشجار وكذلك إيقاف صانعي الفحم عن قطع هذه الأشجار من داخل المحافظة وتم تبليغ جميع السيارات الأمنية بمنع مرور لخنز الكلور بعيدا عن المواطن، على

ان يكون المكان تتوفر فيه مواصفات الخزن من مسقفات وملابس واقية للعاملين في المخازن، اما بخصوص الطمر الصحي فقد تم تشكيل لجنة من دائرة الصحة والبلديات لمراقبة مخلفات الطمر وتوفير أدوات العزل بين مخلفات الطمر الصحي والمخلفات الاعتيادية وإيجاد أماكن مخصصة لتجميع النفايات حفاظا على صحة المواطنين.